

الراحل توفيق الحكيم. وإخراج أرمان برين ، كما تشترك أميركا فى المهرجان بعرض - مذكرات رجل مجنون - تأليف جوجول.

■ ضيوف المهرجان على نفقة هيئة السياحة.

وقد ذكر مستشار وزير الثقافة والمسئول عن المكتب الاعلامى بالوزارة انه قد تم دعوة ١٥ ناقدا وصحفيا عربيا وأجنبيا متخصصين فى المسرح. ويمثلون عددا من أهم وسائل الإعلام الأجنبية والعربية منها صحيفة لوموند الفرنسية. وهيئة الإذاعة البريطانية. وإذاعة مونت كارلو، كما تم دعوة السيدة - فلبا بابا - مديرة مهرجان - بول فريجي - الدولى للمسرح فى ايطاليا، كما يحضر المهرجان من البحرين أعضاء فرقتى مسرج أوال والجزيرة. ومدير مهرجان جرش - أكرم مصاروة. وأضاف انه تم الاتفاق بين فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى وسيد موسى رئيس هيئة التنشيط السياحى على تحمل الهيئة تكاليف إقامة الصحفيين والنقاد ضيوف المهرجان وذكر انه بالإضافة إلى عروض القاهرة والإسكندرية وافقت محافظة بورسعيد على استضافة عرضين احدهم عربى والأخر فرنسى ليقدم على مسرح بيت الثقافة الايطالى ببورسعيد إلى جانب استضافة الإسكندرية لست فرق عربية وأجنبية.

■ - آلة الحكمة- جائزة أحسن عرض

وفى آخر اجتماع لهيئة المهرجان هذا الأسبوع أكد فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى أن المهرجان يهدف فى المقام الأول على تدعيم التجارب والبحوث المسرحية المبتكرة وإتاحة

تبادل الخبرات الإبداعية فى هذا المجال بين البلاد العربية ودول العالم. تطلعا إلى تهيئة مناخ مسرحى عالمى منجد يتفاعل مع المسرح العربى أخذاً وعطاء. حيث تقدم فيه العروض المسرحية المتميزة وذكر سيادته أن الجديد فى هذا المهرجان هو تضمينه المسابقة الدولية للأعمال المسرحية التجريبية على أن تمنح الجوائز لأفضل عرض مسرحى نصا وتأليفا وإخراجا. وجائزة أفضل إخراج مسرحى وأفضل ممثل. وأفضل ممثلة. وتتمثل الجائزة فى تمثال - توت - اله الحكمة - عند الفراعنة.. إلى جانب تكريم أربعة رواد للمسرح العالمى منهم يوجين يونسكو. بيتر يروك. وأربعة رواد للمسرح العربى منهم الشاعر الراحل نجيب سرور..

اتسم حفل الافتتاح بالضعف والفوضى على غير المتوقع كان افتتاح مهرجان القاهرة الدولى الثانى للمسرح التجريبيى افتتاح باهتا، بل انه لم يكن يوازى قيمة المكان العريق وتاريخه وهو قلعة صلاح الدين. فقد بدا الاحتفال بعد حضور فاروق حسنى وزير الثقافة وضيوفه من العرب والأجانب من السفراء والكتاب والنقاد المسرحيين، وتلا ذلك فقرة موسيقية عبارة عن توزيع موسيقى متنوع للموسيقا الشعبية لبعض الدول المشاركة قدمها الفنان على سعد. ثم الفرقة الشعبية التى قدمت لوحة من الفلكلور الشعبى المصرى تعتمد على الآلات الشعبية والدقوف فى مزيج مع طقوس -

الزائر تصحبها رقصة التنورة، وبعد ذلك ألقى فاروق حسنى وزير الثقافة كلمته مرحبا بضيوف المهرجان.

وأشاد الجميع الفصائل من الفنانين فى مصر فى ضيافة التاريخ ليشهدوا تجارب الفنان فى المسرح. وهذا يعنى تلاشى الحدود بين البلاد وبعضها البعض وتلاحم الفكر السياسى بينما أكد د. فوزى فهمى رئيس المهرجان فى كلمته على قيمة السنة الثانية فى عمر المهرجان.

بعد ذلك استكملنا فقرات الحفل بعزف موسيقيا عيد الميلاد للعام الثانى للمهرجان تبعها لقطة فنية استعراضية -السبوع- ثم -قدم الفنانون طارق فؤاد، نغيسة علوية، ممدوح درويش، أمانى سعد، أغنيحجاب، يد فى الأيد- كلمات سيد حجاب، ألحان على سعد. بأربع لغات بخلاف العربية. الإنجليزية. الفرنسية. الألمانية. الإيطالية. ترحيبا بضيوف المهرجان - عسل لك استعراض المراهبا واختتم هذا المؤلف بتقديم نماذج من بعض المسرحيات التى قدمها مسرح الطليعة فى العام الماضى. وهى صلوات فرعونية العسل عسل -المحبطانية- مشهد العميان من مسرحية اليوم السابع. ---- وبينما قام كل من الفنان احمد حلاوة. ويوسف رجانى بالربط بين الفقرات بتقديم بعض المشاهد الكوميدية. ولم يكن هذه الفقرات تتصف بالتناسق والترابط بل على العكس تميزت بالبهرجة والإسراف. وهو ما يتنافى -إلى حد بعيد- مع مفهوم التجريب المسرحى.

والغرا العصفورى. ركله هو مخرجه. سمير العصفورى. الذى قدم حفلا اقرب إلى الحفل المدراسى. فعندما اعل نفى المؤتمر الصحفى - الخاص بالمهرجان- إن الافتتاح سيكون عبارة عن لوحة احتفالية شاملة للفنون مسرح - موسيقا..... أداء. الآلات شعبية.

يخرجها. سمير العصفورى. مدير مسرح الطليعة. منذ ذلك الحين والكل يتطلع إلى ما سوف ينتج عن سواعده التى شعر عنها منذ فترة ليست قصيرة خاصة وان سمير العصفورى باعتباره احد رموز المسرح المصرى التجريبيى والطليعى. لم يكن ضمن الهيئة المنظمة للمهرجان فى دورته السابقة فى العام الماضى. وتوقع الكثيرون انه عندما يكسب المهرجان هذا العام مخرجا. مثل سمير العصفورى.

فإننا سوف نرى العجب العجائب والملفت للنظر أن المهرجان رغم انه فى دورته الثانية. أى انه ما زال يحاول بلورة شخصية المسرحية نحو التجريب وسط مهرجانات كئالمسرح. باسم المسرح. إلا إن القائمين عليه اهتموا. بصفة ملفتة للنظر.

وهى التقليد لبعض المهرجانات الأخرى قبل المهرجان القاهرة السينمائي. حيث استعان المهرجان. بالمذيعه سناء منصور لإذاعة فقرات الحفل وتقديم رؤساء الوفود على المسرح بينما كان يقوم المخرج. محمد شبيا سين. جمة للضيوف. ---- إنتاج المهرجان فى دورته السابقة. حيث قدم فقراته فنانة من المسرح هم. فردوس عبد الحميد. ومحمود ياسين .